

40 | القراءة والتعليق على كتاب الأدب المفرد - المجلس الأول -

الشيخ د. عبد الله العبيد

عبدالله العبيد

حدثنا صلى الله عليه وسلم يقول ان الله صاحب المصيبة ثم حدثنا موسى فدخل عليهم فقالت له يا ابن اخي انجدي واشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول حدثنا محمد ابن عمران ابن ابي ليلى قال ابن علي - [00:00:16](#) يعني اعطي الشيء الذي تنفقه يعني مما تنفق وتتصرف منه اذا كان زائد عليك او من هنا او من هنا حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرحمة لا تنزل - [00:01:48](#) لانهم اما انها ان هؤلاء يعينونه او انهم ما ينكرون عليه. لاجل ذلك قال هنا قال على قومي هم تواطؤوا معه على هذا. لكن قول هنا انظروا هذا ايضا من فوائد سنذكر في كل مسألة وكل شكل من - [00:02:28](#) اشكال العلم او انواعه واقسام الكفار. شوفوا هذا سليمان ابو اذان هذا متروك. هذا الرجل مع ذلك وانظروا كيف الائمة هذه الطبقة التي هي طبقة الامام احمد والامام الشافعي الطبقة هذه روى عنه يقبلونه. ما في - [00:02:48](#) اين يعني ترك هذا الحديث لان الائمة رحمة الله عليهم يميزونهم. يميزون الحديث عنهم صلى الله عليه وسلم. اذا كان معناه نكارة فلما رأوا ان هذا ماله نكارة وهو متناسق مع الاحاديث الصحيحة وهو في جملتها - [00:03:18](#) قد يزيد عليها شيئا يسيرا في التغيير فيريدون رحمة الله عليهم احاديث موضوعة ولا مع ان هذا سليمان ابو ادام هذا متروك لو راجعته في كتب الحديث. نعم باب استقامة الرحم. حدثنا عبد الله ابن صالح قال اخبرني محمد - [00:03:38](#) يقول حدثنا حجاج سمعت محمد النجار الناموسي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الرحم فيه من الرحم تقول يا رب اني غلبت يا رب اني قلت يا رب - [00:04:04](#) حدثنا يعني كأن الكسر اشهر نعم ولا سمعان صحيح قال يعني الاسم احيانا بالصفة وان الاصوات العبارة الرجل مظلم. اقيمت الصفة مقام الاسم او مقام الشخص. نعم. وهذا في القرآن نعم - [00:04:34](#) صلى الله عليه وسلم يا بني عن عبدالله بن عمر لم يرفعهما حج من النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المقصود من اخلاقه ولكنه قطعت رحم رحمه وصلها. هذا النعيم تقول له - [00:05:44](#) ورا منسوب فلان قال ما زارني حتى نزوره. طيب ورا ما تشهد الزواج عنده؟ قال والله ما شهدت الزواج عندي. ورا ما تعزبه؟ قال ما عزاني حتى اعزبه. ورمى سلم عليهم ما اسلم عليه هذا رجال طيب وان عاقبته لكن الايمان الحقيقي هذا الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:34](#) ليس الواصل بالمكافأة هذا ترى هو الواصل الواصل الحقيقي هو الذي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قطعت او قطعت رحمه هذا هو الوصل الحقيقي. نعم فقال يا بني الله - [00:06:54](#) اعتق الناس قال لا اعتق نسمتي ان تعتق قال انا عندي ايش عندكم بعد؟ ها الركوب ايه على كل حال يعني المنيحة يعني لكن اذا قلنا الرواية الثانية الركوب لا يكون الابن لان الشيات ما توقف كذا على هذا المليئة المليحة - [00:07:24](#) ها الوقوف يعني التي يعكف عليها اهلها ها يعني حتى يربونها يعني قليل من الرؤوب انا عندي نعم لكم فلسانك الا بخير. طيب اين الشأن؟ البخاري يقول باب الفضل ان يصل الى الرحم الظالم. وبين الظالم - [00:08:26](#)

على ذي الرحم فان لم تنطق ذلك فامر بالمعروف ونهى عن المنكر. جاء في رواية البيهقي والفهي على ذي الرحم ابش الله كذا هذا البخاري رحمه الله حتى في الصحيح هذه طريقته. اذا كان النبي - [00:09:02](#)

اسمعوا يعني عن الحفاظ الكبار سمعوا يريدون هذا اللفظ اوردوا ويحيل الى اللفظ الذي لم يسمعوا. وهذا يحصل هذا في الصحيح كثيرا. نعم. حدث قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:22](#)

ارأيتم وقد اتحدث في هذه الجاهلية بصلة وعتابة وصدقة رسول الله صلى الله عليه والتهنئة والمعنى على كل حال انتقارب. نعم. حدثنا محمد بن سلامة يوم الجمعة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:52](#)

يا رسول الله حدثنا باب انه يعني لو يعلم ما في قرابة من الفضل العظيم وتداخل النفوس بعضها في بعض نرى دعاء ذلك عن هذه الخطيئة حدثنا احمد صلى الله عليه - [00:10:42](#)

يوم القيامة امام صحيح امام صاحبها تشتاق له بصفته عليه من حدثنا موسى حدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رضي الله تعالى عنه فلما النبي صلى الله عليه - [00:11:52](#)

صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم حبيبنا منا قد اخطب منا ومن كان منا وانتم تسمعون ان اولياء منكم التقوى. فان كنتم اولئك ان قريش وان قريش - [00:13:02](#)

نعم التشكيل ها؟ هم يقولون في اللغة الحقيقة على وزن قمامة. على كل حال يعني يمكن على كل حال هذا ضبط فيها. لكن دائما اذا اختلف اهل الحديث واهل اللغة - [00:13:52](#)

فالموت الى اهل اللغة لانهم اهل الصنعة. نعم. لا هي المعافر نعم. صلى الله عليه وسلم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مسلم عندي عفوا هنا - [00:14:22](#)

عندك في الاول الحديث حدثنا ابو النعمان اليس كذلك؟ اي عندي نتكرر الحقيقة هنا يعني يقول عازم يعني يفسر والصواب انه عازم مهوب عازم يبدو كأنها خطأ مطبعي نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له ثلاث بنات - [00:15:11](#)

الجنة حدثنا رب العالمين نسبة الى معاوية نسبة اليها معاوين. نعم. عن ابي سالم قال في رواية او ابنتان او اختان هذا افاد يعني ايضا الثنتين يعني او الاثنتين من الولد كذلك نعم - [00:15:39](#)

عن نبيه ان النبي صلى الله عليه على لا مردودة انا عندي بعد نفس اللي عندك يعني مردود الصواب مردودة نصبها على الحال يعني بنتك هذي التي طلقت هذي تراها اذا ردت اليك فهذا من اعظم ما يكون في الاجر. لانها ظعيفة طلقها هذا الخسيس هذا - [00:16:29](#)

وراح قد يكون معها اولاد اذا قد يكون معها ستة عيال بسبب حماقته راحوا طلقها وادم بيته. هذولي من يبيعونهم الستة ذولي؟ وها شسمه الاب هذا قد يكون الله اعلم بحاله مريض ولا قد يكون - [00:17:12](#)

يعني متقاعد بعض الرجال فيه خسارة. قال لي بعض الاخوة يعني في بعض البلدان الغربية زواج يسمون زواج شسمه زواج الجواز اللي هو حتى ياخذ الجنسية من البلد هذي يروح يتزوج له واحدة من - [00:17:26](#)

تلك البلدة كمعروف هذا في اوروبا وفي امريكا. فيروح يتزوجها فاذا قظى وتره منها احيانا قد يخلف اولاد. يروح يتركها هي واولادها هذا خلاص صارت سمعة المسلمين سيئة. بسبب هؤلاء ما في شك ان هذا من اقبح الاخلاق - [00:17:43](#)

لهذا لما جاء عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يعني جاءه رجل يشكو اليه امرأته قال بروح لعمر قال والله يسليخ جدها عمر معروف مرة امرأة امرأة جلدها ماذا صنعت؟ دلت رجلها في البئر زوجها في البئر - [00:18:02](#)

وقالت له يا ابو فلان عطشانة جب لنا ماء. راح ونزل الرجال في البيت لما وصل ايقنت انه وصل اخر البئر رمت الدلو بالحبل والبكرة رمتها عليه هذا خلاص يبي له بس اربعة وعشرين ساعة وينتقل الى الاخرة - [00:18:22](#)

فقام الرجل يصيح سبحان الله سخر الله له واحد ماء سمع صياحه واخرجه مالك يا فلان؟ قال والله قصتي كذا راح العمر يشتكى وراح جابوا المرأة. قال صحيح؟ قالت نعم. فاخذها وجلده. صارت عبرة - [00:18:41](#)

فبعض الناس نسأل الله العافية ما يبالي مسألة الطلاق يطلقها مئة امرأة ولما جاءت هذه المرأة تشكو زوجها قال لها عمر رضي الله عنه

او جاء هو يشكو لزوجته قال انت ان تظن البيوت بنيت على المحبة؟ اين مروءة الرجال؟ اين نخوتهم - [00:19:00](#)

الذي تهواه بس تمسكه عندك. والذي لا تهواه تطلقه. وبين الدين؟ وبين الادب؟ وبين الخلق؟ وبين مروءة رجال نخوتهم يوم اخذت منها ستة ولا ثمانية ولا عشرة رحت وكبيتهم على ابوها - [00:19:20](#)

هلاً شكلنا من اقبح الاخلاق. من يهدي يقوم باولادك ترميهم على الناس. بعض الناس ملئ قبحا نسأل الله العافية. هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم ابنتك تراها مردودة عليك. نعم - [00:19:37](#)

اجود من ان نجعلها خبر. لانها ابنتك مردودة عليك. اذا قلنا عن الخبر ما صار له فائدة. لكن اذا قلنا على الحال حدثنا انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما - [00:19:52](#)

حدثنا رضي الله تعالى عنه رضي الله تعالى عنه يوما والله ان على وجه الارض احب الي من عمر يعني ايه ابكي يا بني؟ يا بنية اي حرف النداء نعم. فقلت لما قال اعز علي غربت ان يعني يقصد انه فيه محبة عامة ومحبة خاصة او خاصة. المحبة - [00:20:34](#)

العامة ما عندي اعز من عمر. اما الخاصة هذا اللي قال فيها يعني انه انت الولد الواط يعني اقرب واحب. نعم. حدثنا موسى ورحمه فقال صلى الله عليه وسلم عندكم كلكم ريحانيين؟ ها - [00:21:34](#)

طيب على كل حال اللي بيقول لنا هذي وراها ريحاني. اصلها ريحانة يعني ليس خبر في مقبول ورهنة نعطيها الجائزة ذي لماذا قال ريحاني في في الصحيحين رواية البخاري قرأ او ريحانة عفوا ريحانة - [00:22:12](#)

لا ما في التقاسم على كل حال على لغة خييل يعني يقول ابو ظبي في قصيدة لا يرضي اولاده الاربعة اللي قتلوا مع عبد السرح في الجهاد في افريقيا يقول سبقوا هوية - [00:22:35](#)

هواهم وفي الاخر القصيدة. هوي عصي او عصوي. اه ريحاني نعم يقول النبي صلى الله عليه وسلم اني احبه فاحبه حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لوجدنا ان رضيعنا لرأينا وشهدنا ما شهدنا فاستعضل فجعلته - [00:22:50](#)

محضر احسنت نعم رضي الله عنه لا يدري لو شهده كيف يكون فيه والله لقد حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم اقواما الله عز وجل فتصدقون بما جرى به نبيكم صلى الله عليه وسلم قد كفيت من البلاء في بيتكم والله لقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم على اشد الطريق - [00:23:40](#)

موسى الا نصلي بكم فقال اقوام دفن لي انس رضي الله عنه دفن دفن بيده اكثر من مئة عشرين من ولده وولد ولده وعمر حتى جاز المئة رضي الله عنه وكان نخله في البصرة - [00:24:17](#)

في السنة مرتين رضي الله عنهما وامسك الصبيان ولا الصبيان وكم دخل قال ان امرأة ايش طيب على كل حال الصبيان بيتبين هذا فيما بعد الظاهر انه الصبيان لانه مهينهم كذا - [00:25:50](#)

ما يبين هذا نعم. وامسكت ذخيرة فاكل الصبيان الصبيان. الصبيان تمرتين يعتبر اذا صاروا اثنين لان قسم التمرة بين اثنين. ايوه. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم صاروا اثنين. نعم - [00:26:38](#)

هذه النسخة اللي تقرا منها اللي وزعوها ها طيب نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوامريت لك ان نزع الله منك حدثنا مسلم - [00:27:17](#)

فقال الله النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا يرحمنا محمد. باب عدم ولده وابنه مما ولد من والده لولده انه يقصد بالصلاح يعني الهداية من الله عز وجل. ولاجل ذلك قد يأتي الاب يحسن الى ولده ويربيه - [00:27:57](#)

ويعالجه ويعذبه عذاب الاولين والآخرين كما يقال. ولكن سبحان الله كل ما كبر كلما ازداد فجور هالولد بعض الناس يتضايق بعض الناس قد يقع في نفسه نسأل الله العافية شيه من التسخط على الله عز وجل. يقول انا اتعب وهذا السمرمدي ذا. يقول ما كل ما زدت في - [00:28:37](#)

اه توجيهه كل ما زاد فجور نسأل الله العافية. هذا ما يحل للانسان هذا شيه من الله. لا تتسخط على الامور هذه الا بالهداية ولا تدعي عليه يبسر امره وادعو له في سجودك وادعو له في يعني آآ في في حجك وفي عمرتك وفي قيامك وفي صيامك. الله عز وجل -

00:28:59

يهديه باذن الله. اما هداه الله عز وجل لست اكرم من نوح عليه السلام. قال ربي ان ابني من اهلي. وان وعدك حق وانت احكم الحاكمين. قال يا نوح انه ليس من اهلك. انه عمل غير صالح. كما في قراءة الكسائي. عمل على اعمال ما هيب صالحة. ما يمكن -

00:29:19

له سنة. انه ما يهدي اليه الا من عمل من الصالحات. كما قال ويهدي اليه من انا. اما الذي يمضي في فجوره كل يوم يزداد فجوره هذا

ما يهديه الله ما يهديه الله عز وجل. ان الذين لا يؤمنون بايات الله ها لا يهديهم الله - 00:29:39

حدثها محمدا صلى الله عليه وسلم ولكن الشهادة قصدي انها اشهد على هذا غيري يقول البخاري انه رح لغيري وهو يشهد لك وخلص

يجوز الامر هذا. ما هو هذا يعني البخاري رحمه الله يقول لا يفهم احد من هذا الفهم. فالظاهر والله - 00:29:59

اولا ان كلام البخاري كذلك يشهد له قول الله عز وجل اعملوا ما شئتم فيكون هذا على سبيل الزجر. احيانا على سبيل التهديد ليس

المراد الرخصة انه لا. انا اما انا لا تخرجني بهذا وانا - 00:30:51

لا ليس المراد هذا نعم - 00:31:09